

تنفيذ أحكام اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)

مسودة خطة لإجراء أول استعراض لكيفية تنفيذ أحكام اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) على الجائحة (H1N1) ٢٠٠٩

١- في عام ٢٠٠٨ قررت جمعية الصحة العالمية الحادية والستون في قرارها ج ص ع ٦١-٢ أن تجري جمعية الصحة العالمية الثالثة والستون في أيار/مايو ٢٠١٠ أول استعراض لكيفية تنفيذ أحكام اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) (وهو عمل يجب إجراؤه في موعد لا يتجاوز خمس سنوات بعد بدء نفاذ هذه اللوائح).

٢- وبالنظر إلى الجائحة الراهنة الآخذة في التطور (H1N1) ٢٠٠٩، وفي ضوء قرار جمعية الصحة باستعراض كيفية تنفيذ هذه اللوائح، رحب المجلس التنفيذي في دورته السادسة والعشرين بعد المائة باقتراح المديرية العامة الرامي إلى عقد لجنة استعراض اللوائح الصحية الدولية، المنصوص عليها في الفصل الثالث من الباب التاسع من اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، وتوجيه طلب إلى هذه اللجنة لتستعرض الخبرة المكتسبة من الاستجابة العالمية، وذلك للاستشارة بها في استعراض كيفية تنفيذ اللوائح؛ والمساعدة على تقييم التعديلات التي قد يقتضي الأمر إدخالها على الاستجابة المستمرة؛ وتعزيز التأهب لمواجهة أي جوائح في المستقبل.

أغراض الاستعراض

٣- الغرض من هذا الاستعراض تحقيق ثلاثة أهداف هي:

(١) تقييم كيفية تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) على الجائحة الراهنة (H1N1) ٢٠٠٩ وسائر أحداث الصحة العمومية؛

(٢) استعراض نطاق الإجراءات العالمية ومدى ملاءمتها وفعاليتها وتجاوبها، بالإضافة إلى استعراض دور أمانة المنظمة في دعم التأهب لمواجهة الجوائح والإنذار بحدوثها والتصدي لها؛

(٣) بناءً على ما ورد أعلاه، تحديد واستعراض أهم الدروس المستفادة من التصدي العالمي للجائحة الراهنة، والتوصية بالإجراءات التي يجب أن تتخذها الدول الأعضاء والمديرية العامة من أجل تعزيز التأهب والتصدي لجوائح الأنفلونزا التي يحتمل أن تحدث في المستقبل وغيرها من الطوارئ الصحية العمومية.

النطاق

- ٤- يشمل نطاق هذا الاستعراض تقييماً لحالة التأهب العالمي والإنذار بحدوث جائحة الأنفلونزا (H1N1) الراهنة والآخذة في التطور والتصدي لها.
- ٥- وسيشمل استعراض كيفية تنفيذ أحكام اللوائح الصحية الدولية المسائل المتعلقة بالقدرات الأساسية المطلوبة للترصد والاستجابة (المرفق ١ باللوائح)، وكيفية عمل مراكز الاتصال الوطنية، ومدى تقديم المعلومات والإرشادات والمساعدات، ومدى التعاون بين المنظمات الدولية، بالإضافة إلى أداء لجنة الطوارئ، وفعالية التوصيات المؤقتة التي قدمت بصدد الجائحة، والتعريف المحدد لمراحل الجائحة.
- ٦- أما استعراض دور الأمانة في دعم أنشطة التأهب والإنذار بحدوث هذه الجائحة والتصدي لها فسيشمل تقييم التأهب والتخطيط؛ وأنشطة ترصد المرض وحالاته الوبائية؛ وتقييم المخاطر؛ وأداء الاتصالات؛ والدعم التقني المقدم للتصدي للفاشية؛ وإعداد المستحضرات الصيدلانية وإاحتها؛ وحشد الموارد؛ والتنسيق. وسيشمل أيضاً أداء لجان الخبراء المختصة والأفرقة الاستشارية وغيرها من الأفرقة العلمية التي تقدم المشورة إلى المنظمة، ومدى ملائمة التوصيات التي أصدرتها المنظمة بناءً على أعمال هذه الأفرقة.

المنهجية والإطار الزمني

- ٧- ستتولى لجنة استعراض اللوائح الصحية الدولية هذا الاستعراض طبقاً لأحكام الفصل الثالث من الباب التاسع من اللوائح، مستعينة في ذلك بدعم من خبراء تقنيين ومن الأمانة، حسب الاقتضاء، فيما يتعلق بمسائل الصحة العمومية والتأهب لمواجهة الجوائح. وستختار المديرية العامة أعضاء لجنة استعراض اللوائح الصحية الدولية من منطلق مبادئ التمثيل الجغرافي المنصف، والتوازن بين الجنسين، والتوازن بين خبراء البلدان المتقدمة وخبراء البلدان النامية، وتمثيل التنوع في الأفكار العلمية والمناهج والخبرات العلمية المتوفرة في أجزاء مختلفة من العالم، والتوازن السليم بين التخصصات المتعددة.
- ٨- وستدعو المديرية العامة إلى عقد أول دورة للجنة الاستعراض قبل انعقاد جمعية الصحة العالمية الثالثة والستين، لكي تعرض النتائج الأولية لهذه اللجنة على جمعية الصحة التي ستعقد في أيار/ مايو ٢٠١٠. وبناءً على رغبات الأجهزة الرئيسية ستقدم تقريراً ختامياً عن هذا الاستعراض إلى جمعية الصحة العالمية الرابعة والستين التي ستعقد في أيار/ مايو ٢٠١١.

= = =